الطريق [٢]

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على القائل: «**فأعطوا الطريق حقه**»، حيث أمرنا بكل ما فيه خير، ونهانا عن كل ما فيه ضرر. أيها الحضور المبارك: نسعد وإياكم مع فقرات هذه الإذاعة ليوم ..... والموافق .../.../...١٤هـ، وستكون الإذاعة عن **حق الطريق**.

❁ ❁ ❁

١) القرآن الكريم بداية كل إذاعة، ومع آيات يتلوها الطالب: .....

﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا ﴿٦٣﴾ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمۡ سُجَّدٗا وَقِيَٰمٗا ﴿٦٤﴾ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَآءَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا ﴿٦٦﴾ ﴾ [الفرقان: ٦٣-٦٦].

❁ ❁ ❁

٢) الحديث الشريف ثاني فقرات الإذاعة، ومع الطالب: .....

عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**إياكم والجلوس على الطرقات، فقالوا: ما لنا بد، إنما هي مجالسنا، فنتحدث فيها، قال: فإذا أبيتم إلا المجالس، فأعطوا الطريق حقها، قالوا: وما حق الطريق؟ قال: غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، وأمر بالمعروف، ونهي عن المنكر**» متفق عليه.

وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**كل سلامى من الناس عليه صدقة ..... ثم قال: وتميط الأذى عن الطريق صدقة**» رواه مسلم.

❁ ❁ ❁

٣) عناية الإسلام الحنيف بالطريق، من تقديم الطالب: .....

جعل الإسلام الحنيف لكل شيء أدب خاص به، وهذا يدل دلالة كاملة على عظمة الإسلام وشموليته، ومن هذه الأشياء: الطريق، حيث جعل لها حقوقًا وآدابًا يلتزم بها من يسلكها، وهذه الآداب هي في مصلحة الجميع، وهل رأيتم نظامًا أو دينًا يُعطي الطريق حقه كما أعطاه الإسلام، ولو عرفت الشعوب ما قرره الإسلام للطريق من حقوق لعلموا عظمته وصدقه وصلاحيته لكل البشر، ولقال كل واحد منهم: نِعْمَ هذا الدين الذي لم يترك شيئًا فيه مصلحة للناس إلا أقرَّها ونظَّمها.

❁ ❁ ❁

٤) لاحترام الطريق آثار إيجابية، يُعددها لنا الطالب: .....

أ- نشر الأمن والطمأنينة، والمشي بسكينة بين أفراد المجتمع.

ب- انتشار المحبة والاحترام بين أفراد المجتمع.

ج- نشر ثقافة احترام الأنظمة والقوانين الاجتماعية المستمدة من سماحة الإسلام.

د- مساعدة الناس، وبذل الخير للمحتاجين وكبار السن.

هـ- الحصول على الأجر والثواب من الله تعالى، والاقتداء بالرسول ﷺ.

و- خَلْق مجتمع مترابط يُقدّم الخدمة للآخرين، ومتمسك بثقافة الإيثار.

❁ ❁ ❁

٥) من حقوق الطريق: كف الأذى، والطالب: .....

يوضح لنا ذلك:

لقد نهى الرسول ﷺ عن إيذاء الناس في طرقهم، فقال: **«اتقوا اللعانين،**

قالوا: وما اللعانان يا رسول الله؟ قال: الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم» رواه مسلم، كما بيَّن ﷺ عن دخول رجل الجنة بسبب غصن شجرة أزاله عن الطريق، وكف الأذى يشمل جميع ما يُؤذي الناس من قول أو فعل، مثل: إزعاج الناس بالسيارات وأصواتها، ورمي القمامة، وإخراج المياه من البيوت، ومنهم من يوقف سيارته في وسط الطريق ويُعطل السيارات الأخرى، ومن الأذى: رفع أصوات الراديو، أو قضاء الحاجة في الطرق.

❁ ❁ ❁

٦) حالنا مع الطريق، يُبيّن ذلك الطالب: .....

إن من ينظر لحال الناس اليوم في الطريق يتألم ويُدرك تقصيرهم في أداء حق الطريق، فتجد الاختلاط بين النساء والرجال، وتجد الشباب يملؤون الأرصفة ويُطالعون العابرين للطرق، ويُطلقون عليهم عبارات السخرية والاستهزاء، وربما وصل الأمر إلى التهديد أو الاعتداء، وبعض الناس من أصحاب المحلات تجده يجلس خارج محله، فيتابع كل صغيرة وكبيرة، ولا يترك أحدًا يمر بجواره إلا تحدث عنه ونظر إليه وإلى محارمه، أو إلى ما معه من بضاعة، وهذا أمر نهى عنه الرسول ﷺ، ومن لا يستطيع أن يُؤدي حقوق الطريق فعليه أن يجلس في بيته أو محله حتى لا يأثم.

❁ ❁ ❁

٧) من آداب الطريق: الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، يوضح لنا ذلك الطالب: .....

إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أعظم الواجبات التي قصَّر فيها

الناس إلا من رحم الله، تحت أعذار واهية وكثيرة، مثل: الحرية وحقوق الإنسان، وعدم التدخل في شؤون الآخرين، بل إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أعظم مميزات هذه الأمة الوسطية، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يحتاج إلى الحكمة والصبر والتأني والتدرج في الأمر، ومن ذلك: أنك عندما تسمع الأذان للصلاة فعليك أن تحث من معك بالذهاب إلى المسجد، وإذا جلست مع أُناس يؤذون المارة فعليك نهرهم أو تركهم إن لم تستطع ردعهم، وكل إنسان يجلس في الطريق ولا يُغيّر من المنكر شيئًا فهو آثم إن استمر بالجلوس معهم؛ لأن من جلس في طرق الناس فعليه أن يؤدي لهم حقوقهم فيها، ومنها: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

❁ ❁ ❁

إلى اللقاء القادم بحول الله تعالى وفضله وتوفيقه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

❁ ❁ ❁